

التبيان في تفسير القرآن

(316) المحسنين (37) إن ا يدافع عن الذين آمنوا إن ا لايحب كل خوان كفور (38) أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن ا على نصرهم لقدير (39) أالذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا ا ولولا دفع ا الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم ا كثيرا ولينصرن ا من ينصره إن ا لقوي عزيز (40) خمس آيات بلا خلاف. قرأ يعقوب " لن تنال ا لحومها ولكن تناله " بالتاء فيهما. الباقرن بالياء فيهما. وقد مضى ذكر نظائره. وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي " أذن " بفتح الالف " يقاتلون " بكسر التاء. وقرأ نافع وحفص " أذن " بضم الالف " يقاتلون " بفتح التاء. وقرأ ابوعمر، وابوبكر عن عاصم " أذن " بضم الالف " يقاتلون " بكسر التاء. وقرأ ابن عامر " أذن " بفتح الالف " يقاتلون " بفتح التاء. وقرأ ابن كثير وأبوعمر " إن ا يدفع، ولولا دفع ا " بغير ألف في الموضعين الباقرن " يدافع "، " ولولا دفاع ا " باثبات الالف في الموضعين. وقرأ أهل الكوفة وابن كثير وابوجعفر " لهدمت " بتخفيف الدال. الباقرن بتشديدها، وهما لغتان. والتشديد للتكثير. قال الحسن: هدمها تعطيلها، فاذا هدمت مواضع الصلاة فكأنهم هدموا الصلاة. وقيل: إن الصلوات بيوت النصرى، يسمونها صلوتا، وقال أبو العالية